

## الطريق السالم إلى الله (28) - التواضع

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وجدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين ثم بعد حياكم الله بعد توقف قصير في الاجازة نرجع ان شاء الله الان وكنا قد توقفنا عنده في هذه هذا الكتاب وهو كتاب الطريق السالم الى الله - [00:00:22](#)

وقد وصلنا الى فصل التواضع. نعم. تفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اللهم صلي قال المصنف رحمه الله تعالى قال الله سبحانه - [00:00:41](#)

تعالى الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما المبارك باسناده عن الحسن انه ذكر هذه الاية فقال المؤمنون والله ذلت منهم الاسماع والابصار والجوارح حتى يحسبن هم الجاهل مرضى. والله ما بالقوم من مرض وانهم لاصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم - [00:00:55](#)

بالاخرة فقالوا وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. والله ما احزنهم حسن التنافس ولا تعاضا في انفسهم ما طلبوا به الجنة وانما ابكاهم الخوف من النار. وانه من لم يتعزى بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات. ومن لم - [00:01:22](#)

ولم اولوا ومن لم يرى لله نعمة عليه نعمة الله عليه نعمة الا في مطعم او مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه. نعم الشجاعة وعدم الخوف ليس بالضرورة ان يكون محمودا دائما - [00:01:42](#)

قد يكون الشجاعة وعدم الخوف ناشئة عن الجهل الا ترى الاطفال الصغار يقدمون على اشياء مهلكة يعني ممكن الطفل ما عنده مشكلة يقدم على النار وهي مشتعلة صح هذي شجاعة - [00:02:03](#)

ممكن يمسك جمرة ممكن آآ يجري في الشارع السيارات تسير باقصى سرعة هذا صورة الامر هذا شنو؟ شجاعة لكن هل هذي شجاعة محمودة؟ لا. ليش انها ناشئة عن الجهل. لذلك احنا نسميه - [00:02:27](#)

جاهل هذا جاهل صح ولا لا كذلك الذي لا يخاف من الاخرة ما هي شجاعة هذي يعني اللي ما عنده خوف وجبن من معصية الله عنده امن وعدم خوف الله وبركاته - [00:02:46](#)

شوف صار غيم انا اه حاولت اه افتح الباب ما عليك يا ابو فهذا يدل على يعني عدم علم لو فرضنا جدلا ان وراء هذا الجدار مخاوف معينة وهذه المخاوف - [00:03:10](#)

مخيفة جدا ولكنها مستورة عنا. افتح الباب ابو خالد لا انت. خل الباب مفتوح يعني نيران وحياة وعقارب وادوات تعذيب وو الى اخره ونحن جالسون هنا وهناك فتحات يطل منها بعض الناس - [00:03:38](#)

اللي طل من هذي الفتحة ورأى ما وراء الجدار شوف المخاوف اللي موجودة ورجل لم يطلع على هذه الفتحة هل سيكونان في الخوف مما وراء الجدار سواء ها؟ لا ممكن يجي واحد - [00:04:03](#)

ممن رأى بعينه وشاف العذابات وشاف المخاوف بعدين قلت له ترى تدري من هو يحصل له هذا؟ من فعل كذا وكذا وكذا تجده من اسرع الناس استجابة وبعدا عن هذه - [00:04:25](#)

لكن اذا واحد ما شاف حتى لو سمع ممكن سمع يعني واحد قال والله انا شفت شي مخيف مو مثل ليس يعني الرائي كمن سمع فقيل

له ترى اذا ما فعلت كذا وكذا سيحصل لك - [00:04:42](#)

ما وراء الجدار لن يكون من نفسه ايش نهوض لاتباع هذا الامر. صح ولا لا ليش؟ لان الخوف عنده غير مكتمل صاير هو غير مكترت هذا الاطلاع على ما وراء الجدار - [00:05:02](#)

هو الايمان حتى انه اشتق له نفس اشتقاق البصر. عندنا البصر والبصيرة البصر رؤية العين والبصيرة رؤية القلب فبمقدار ما يكون عندك من بصيرة وكانك ترى ما وراء الجدر رأي العين - [00:05:22](#)

بمقدار ما يكون التزامك باوامر الله انت شفت بعينك لذلك اول صفة ذكرها الله جل وعلا في صفات المتقين في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اول صفة شنو؟ الذين - [00:05:47](#)

يؤمنون بالغيب اول صفة نهى المفتاح والا اذا ما كنت تؤمن بالغيب ليس فقط العذاب حتى الجزاء لو قيل لك انظر الى الجهة الاخرى والنعيم الثمار والخير الاجور اذا ما عندك ايمان بهذا شو اللي يخليك تعمل - [00:06:04](#)

ما الذي يدفعك للعمل الذي يدفعه كل البشر لفعل اي عمل احد امرين رغبة في شئ ورهبة من شئ ما الذي يجعل الناس تمتنع عن اللذائذ في الاكل؟ الخوف من المرض. الخوف من الامراض الخوف من السمنة - [00:06:27](#)

ما الذي يدفع الناس لفعل اشياء؟ الرغبة والطمع في لذة في منصب في مال في ومحركات الافعال شنو رغبا ورهب واضح وهذا الرغب والرهب يحتاج الى امرين الى علم والى ارادة - [00:06:49](#)

اذا انت ما تدري عن المخاوف ولا على الاجور ما في رغبة ولا رهبة. شو اللي يحركك؟ ما تعرف شنو فوائد هذا الاكل مثلا او فوائد هذا الدواء ما راح تاكله - [00:07:14](#)

تحتاج اول شي علم هل يكفي العلم ها ما يكفي لان كل المدخنين مستعدين يسمعون لك مضار التدخين صح ولا لا بالملي وكل آآ علبة السجاير مكتوب عليها ان التدخين سبب رئيسي - [00:07:28](#)

لامراض السرطان ومش عارف ايش والقلب صح ولا لا مكتوب في كل علبة وكل مدخن يعلم بهذا لان عنده شرط وناقص له شرط الشرط الثاني هو ايش الارادة الارادة المحرك العملي - [00:07:51](#)

العلم اسهل من الارادة العلم سهل انا الحين فتحت كتاب قرئت حصلته سمعت كلام حصلت العلم ولكن قد تحصلوا العلم ولا احصل العمل لذلك الله سبحانه وتعالى قال ولقد ذرأنا لجهنم - [00:08:10](#)

كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها انهم الا كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون اولئك كالانعام بل هم اضل - [00:08:34](#)

اولئك هم الغافلون اذا العلم ليس كافيا. نحتاج الامر الثاني والمهم وهو الارادة الباعث الذي يدفعك بعد ما عرفت ان هذا هو الطريق الى ان تخطو خطوات في هذا الطريق - [00:08:57](#)

ما الذي يدفعك لهذا ما المحركات؟ مثل ما قلنا الرغب والرهب. لذلك في كتاب الله كثير من الايات التي فيها ترغيب والترهيب والنبي صلى الله عليه وسلم بعث ايش بشيرا - [00:09:18](#)

ونذيرا حرك الرغبة في البشارة ويحرك الرهبة بالندارة انما يخشى الله من عباده العلماء وهناك مرتبة اعلى من مراتب الخوف والخشية الرغبة وهي المحبة لذلك العبادة طائر له رأس وجناحان كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:09:35](#)

رأسه المحبة وجناحاه ايش الخوف والرجاء المفروض ما يحركك فقط الامور المادية لان الذي كان يحركك الامور المادية فقط دون المحبة وهذا يدخل في قول الله جل وعلا ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:10:04](#)

فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لذلك لابد من هذي الامور الثلاثة المحبة والمحبة من وين تأتي كيف نحب الله - [00:10:23](#)

انت بشكل عام محبتك شخص تأتي من ايش ها ايوة تمام احسن كل المحاب سواء كان لاحياء او جمادات لها سببان رئيسيان الاحسان واحد احسن لك سواء كان احسان مادي او احسان معنوي - [00:10:49](#)

قدم لك خدمة دفع عنك ظرر احسان والمحاسن او الفضائل والفواضل فضائل يعني الصفات الذاتية يعني انا ممكن احب شخص لجماله ما سوى لي شيه بس هو جميل والقلب يعشق - [00:11:26](#)

كل جميل صح بكرمه بشجاعته عطائي شي واضح الهويدي الله يرحمه شيقول احب الكريم اللي يفرج عن المعسور لا من عطى حتى اهله ما دروا عنه يعني بحبه لان فلان ما شاء الله كريم تصلني اخباره - [00:11:47](#)

فيقع حبه في قلبي انا لم يصلني من من احسانه شيه هذه الفضائل او المحاسن وكذلك الفواضل الاحسان لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر حتى احد اعداء النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:12:12](#)

كان النبي عليه الصلاة كان محمد عليه الصلاة والسلام ابغض الناس اليه فلا زال يعطيني حتى صار احب الناس الي طبيعة البشر صح ولا لا لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا - [00:12:34](#)

اذا مصادر المحبة اثنان المحاسن والاحسان والفضائل والفواضل واعلى مراتب المحاسن والاحسان واعلى مراتب الفضائل والفواضل لله جل وعلا ان جيت للاحسان من الذي اعطاك كل شيه من؟ الله يعني ما تقدر تقارن لان البشر - [00:12:49](#)

يعطونك وانت موجود. الله اوجدك اصلا. ما كان لك كيان كنت عدما معدوم لا شيه تم اوجدك وخلقك من نطفة وعلقة ثم مضى ثم جلست في بطن امك تسعة اشهر - [00:13:17](#)

لا احد يوصل لك الطعام ولا احد يوصل لك الشراب ولا احد يعتني بك نهائيا الله جل وعلا هو الذي يوصلك الطعام والشراب الاكسجين والدم حتى القلب اللي ينفذ من الذي - [00:13:38](#)

بث الروح وانت في بطن امك ثم لما خرجت ربك وكبرك ما الذي جعل لك رئتين يخرج الهواء ويدخل ما الذي جعل لك معدة في احد مثلا ماكل وجاي قاعد مرتاح يستمع - [00:13:55](#)

والمعدة تشتغل وتعمل صح ولا لا وتضيف عصارات وتضغط وتهضم وتستخرج الفوائد من الطعام وتبعد الفضلات وانت جالس ملي اعطاك هذي المعدة اللي اعطاك القلب اللي يضح الدم لا يتوقف ثانية - [00:14:17](#)

عمر الانسان يصك تسعين ومئة سنة لم يتوقف قلبه من اللي حركه تسعين سنة ما خلاه يتوقف؟ جل وعلا من اللي يحرك الدم في شرايينك تصل الشرايين الى اجزاء الجسم جسمك تعطيك الدفء - [00:14:43](#)

حتى الانسان اذا توقف دم صار ثلجا باردا الان جسمه دافي من اللي دفى جسمك؟ من الداخل خلي حرارتك سبعة وثلاثين وبراً الحرارة عشرين وخمستعش وعشرة وداخل جسمك بدون اجهزة ولا بطاريات - [00:14:59](#)

سبعة وثلاثين الحرارة من اللي اعطاك هذا الدفء الداخلي اللي خلى الجهاز الهضمي يهضم والجهاز التنفسي يتنفس الجهاز العصبي اللي خلاك تستمتع في الحياة بعينك ترى اللوان والاشجار وتسمع الان - [00:15:21](#)

الكلام الجميل وتستمع بعينك وتميز الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين اذا كان انسان لا يملك من امره شيئا اهداك شيه من امور الدنيا فاحبته المفروض ماذا تفعل لله جل وعلا - [00:15:44](#)

اللي اعطاك كل شيه مفروض ان لا تساوي محبة الله محبة احد هذا المنطق يقول هكذا صح ولا لا والا تكون انت جاحد لذلك اشتق اسم الكفر من الجحود لان - [00:16:10](#)

الكفر مأخوذ من ماذا من التغطية حتى انا اتصور ان الكلمة الانجليزية كفر مأخوذة من الكفر كثير من الكلمات الانجليزية اصولها عربية كمل جمل صوفة الصفة يجلسون عليها اهل الصفة - [00:16:29](#)

كفر مأخوذة من الكفر انا اتصور يعني لذلك الله سبحانه وتعالى سمى الكفار كفارا لماذا؟ لانهم جحدوا وغطوا نعم الله عليه لذلك التقابل بين كلمة الشكر الكفر ليلوني الكفر ام اشكر ام اكفر - [00:16:55](#)

واضح لذلك يا احبة هذا بالنسبة لما يتعلق بالفواضل بالنعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لذلك بث الله في كتابه في كثير من الايات نعمه علينا اما الجهة الاخرى فهي الفضائل - [00:17:29](#)

الصفات صفات الجمال صفات الجلال لله عز وجل له المثل الاعلى الله سبحانه وتعالى هو الرحيم هو الرحمن انت رأيت موقف في

رجل رحم رجلا فتحبه هل تعلم ان هذا ليس الا جزء يسير جدا من جزء - [00:17:51](#)

بثه الله سبحانه وتعالى في الخلائق ليتراحموا والله جل وعلا عنده تسعة وتسعين جزء كل الرحمات اللي تشوفها في الدنيا رحمة الام كل ام بولدها من انسان او حيوان ورحمة اللي في قلبك انت. وفي قلب فلان وفي قلب البشر منذ خلق الله ادم - [00:18:14](#)

حتى يرث الله الارض ومن عليها بما فيها من بشر وبهائم ووحوش وكل شيه هي جزء من تسعة وتسعين جزءا من رحمة الله يعني شنو يعني الانسان يتمنى لو يكون تحت رحمة الله ولا يكون تحت رحمة احد من خلقه - [00:18:37](#)

حتى لو كانت امك لان الله عنده تسعة وتسعين رحمة لذلك قال ورحمتي وسعت كل شيه ولكن فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي - [00:19:01](#)

الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل امرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر الى اخر الايات اذا الله سبحانه وتعالى من رحمته انه ما عجل لك العقوبة كم نعصي الله باليوم - [00:19:25](#)

كم قصرنا في حق الله كم اهملنا في حق الله ما عاقبنا بل بالعكس لا يزال يغوظون بالنعم ويغدون الطعام والشراب وكل ما نراه من نعم لذلك يا احبة يجب ان نراجع انفسنا في غفلتنا عن هذا وكل هذا يا اخواني وبين تلقونه - [00:19:39](#)

في كتاب الله الفضائل في كتاب الله والفواضل في كتاب الله والخوف في كتاب الله والرغبة في كتاب الله نستعرض القرآن صفات اهل الجنة وما جعل الله في الجنة هذا الرغبة - [00:20:04](#)

صفات اهل النار وما جعل الله في فيها من عذاب صفات الرحمن جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم الله علينا. ثم قصص تغذي آآ يعني تدل على كل هذه الاشياء - [00:20:23](#)

واضح؟ لذلك جماع ذلك كله في تدبر كتاب الله وهذا نرجع لسؤالنا تحقيق العلم والارادة تحقيق الارادة اساسه ولبه ان تتعلق بكتاب الله ففي كل ما يغذي هذه الارادة لذلك - [00:20:43](#)

اذا اقبلت على كتاب الله وعشت معاه راح تجد من نفسك اقبال على الدين على الصلاة اقبال على الطاعة نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك. نعم. تفضل يا شيخ اسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انكم لتغفلون افضل العبادات التواضع - [00:21:07](#)

قال ابو الدرداء رضي الله عنه لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما مشي خلفه. يعني انه يحرص انه يكون عنده حاشية هذا اذا حرص الانسان على هذه المظاهر مظاهر - [00:21:30](#)

يعني الابهة لا يزال في بعد عن الله. نعم ابو هريرة رضي الله عنه رجلا على دابته وغلامه يسعى خلفه فقال يا عبد الله احمله فانما هو اخوك روجه مثل روحك - [00:21:44](#)

فحملة روى ابن المبارك عن سفيان عن داوود عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فرأى على بابها سترا عليه تماثيل فقال يا عائشة اخبريه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا - [00:22:00](#)

روي في لفظ اخر تماثل طير فقال يا عائشة حوليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتي تأمل كيف النبي عليه الصلاة والسلام يبعد عن نفسه مظاهر الغفلات - [00:22:17](#)

ونحن نقرب من انفسنا دائما مظاهر الغفلات يعني الانسان ضعيف يجب ان تساعد نفسك لكي تتقرب من الله كلما انغمست في الغفلات حتى لو كانت مباحة وما يسمى عند العلماء بالفضول - [00:22:31](#)

فضول الطعام فضول الشراب فضول النظر فضول الكلام هذي غفلات ماشي انت راح تكون ماشي وتصلي يمكن ما راح تترك الصلاة ما راح تحلق في في ايمانك يعني مثل ما قال الله جل وعلا كلا بل - [00:22:53](#)

ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون شوف احساس النبي عليه الصلاة والسلام المرهف حتى كان في تماثل او رسمة مرسومة فقال يا عائشة فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا ما بيبي يستكثر من الغفلات عليه الصلاة والسلام - [00:23:12](#)

مع امكانه النبي عليه الصلاة والسلام هل كان يستطيع ان يكون ثريا جدا من اثرى الناس يقدر ولا ما يقدر يقدر بدليل ان هناك من اصحابه من هم من اثرى الاثرياء - [00:23:30](#)

خذ مثالين بس عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنه صح وكانوا مطيعين له غاية الطاعة. الجميع كان بكلمة واحدة يقول عطوني فلوس ابنوا لي بيتي من - [00:23:49](#)

ذهب وفضة ابنوا لي كذا صح ولا لا لكنه كان ايش؟ واقع حياته عليه الصلاة واقع حياة العملية. وهذا بالمناسبة من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ان تنظر الى واقعه - [00:24:04](#)

اللي اجمعت عليه التواريخ والسير ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان مترفا وكانت حياته بسيطة كان ينام على وسادة من ادم يعني جلد يابس حشوها ليف حتى لما دخل عليه عمر رضي الله عنه في القصة المشهورة - [00:24:23](#)

ورأى كيف اثر الحصر في جنب النبي عليه الصلاة والسلام يعني في اثر فبكى عمر رضي الله عنه قال له يا رسول الله ان فارس والروم يتنعمون ويتقلبون في فرش الديباج والحريز - [00:24:47](#)

وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تنام مثل ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر ان لهم الدنيا ولنا الآخرة اذا واحد عنده شك في نبوة النبي عليه الصلاة - [00:25:03](#)

نسأله سؤال ما الذي يريد اذا النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني لو انسان شك غير مسلم غير مؤمن ويقول انا مو مصدق ان النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول قولوا طيب - [00:25:17](#)

اسأل نفسك سؤال ما الذي اراده بهذا كله ما الذي اراده وهو احد رجلين اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا بالنسبة لنا لا نشك انه صادق ولكن احنا نمشي - [00:25:35](#)

نتنزل مع الذي يقول انا اشك في صدقه يقول له طيب انت تدعي انه كاذب ما الذي اراده؟ يعني اذا كان كاذبا فمن المحال ان يكون يريد الآخرة مستحيل هل تمشي انه يكون كاذب وببي الآخرة - [00:25:58](#)

تصير ولا ما تصير؟ مستحيل لا يكون كاذبا الا وهو يريد الدنيا مطعم شنو عاد يريد في الدنيا؟ الله اعلم. يريد شيه من امور الدنيا انه لا يستقيم لانه عانى اقرأ سيرة النبي عليه الصلاة - [00:26:20](#)

ما ارتاح ثلاثة وعشرين سنة ما ارتاح تكذيب ما بين اتهامات بالجنون انه شاعر وانه مجنون وانه كذاب. بين حرب بين كل شيه عانى وتحمل عليه الصلاة والسلام مقابل ايش؟ من امور الدنيا لا شيه - [00:26:39](#)

لا شيه مع امكاني زين قال يمكن يبني لآخر حياته لا لآخر حياته الى ان توفي عليه الصلاة والسلام لم يكن من اهل الدنيا اذا لا حل ولا خيار الا انه لا يريد الدنيا - [00:27:02](#)

هذا واقع مع ان في من اهله ومن اه بل بالعكس كان تأتيه الدنيا يوزعها لما انتهى من صلاة العصر مرة فمضى سريعا وسئل قال تذكرت ذهبا كان عندي لم اخرج - [00:27:20](#)

راح واخرجه كذلك لم يكن موافقه تعكس ارادته الشخصية واغراضه الشخصية في مستشرق ايميل درمنجهام عند كتاب حياة محمد الصلاة والسلام لفت نظر هذا الشيه ولفت نظره موقف اه كسوف الشمس - [00:27:35](#)

في نفس اليوم الذي مات فيه ابنه عليه الصلاة والسلام ابراهيم كما تعرفون القصة الناس تحدثوا تلقائيا من من ميل الناس العجيب والغريب لربط الاحداث. دائما لما يعطيك واحد تشذي - [00:28:01](#)

اه يعني يصير حدث معين يغمض شوي نص عين ونص عين يعني نصابيد الحركة يعني هذا الموضوع له علاقة بكذا ويعيش دور شنو انه صايد كل الامور بعضهم قال لا ما كسفت الشمس الا لوفاة ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

لو كان وحاشاه عليه الصلاة والسلام مدعيا كان حيفرح بهذا ولا يحزن هذا شيه يؤيد مؤيدي وانا هم اللي قالوا انا ما قلت شي يفرح جدا لكن صار العكس - [00:28:42](#)

خطب قال يا ايها الناس ابنه توه ميت عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:29:01](#)

حسم الموضوع ما جبر الموقف لتأييده الشخصي. بل بالعكس كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يهتم بنظرتك او موقفك مني

الشخصي قدر ما يهتم في الدين واقامة الدين تأييد الدين - [00:29:22](#)

ما كان اصلا يتفاعل مع اي موقف شخصي هذا جذبه اثر في صفحة عنقه ما اثر عليه. اللي اختلط السيف قال من يمنعك مني؟ قال

الله ما سماها عقبة واللي فعل كذا واللي فعل كذا واللي فعل - [00:29:46](#)

بس بما يمس الامر شيء من الدين يوقف مباشرة ولا يحابي احدا عليه الصلاة والسلام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتي

برجل فلما وقف بين يديه فاذا هو ترعد فرائسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

هون عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد. الله اكبر شوف خلق النبي عليه الصلاة والسلام في ناس عندهم رهبة لما يقول لك هذا

رسول الله ويسمعون عنه من بعيد والى اخره - [00:30:27](#)

اذا التقى به يحوش شو من الارتجال للحين عندك اليوم شفت انا مقطع اه احد شاف مشهور لاعب كرة او شي فقعد يرجف سبجان

الله فهذا النبي عليه الصلاة والسلام وقف رجل بين يديه فاذا هو ترعد فرائسه من الهيبة - [00:30:42](#)

وهبة فماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال هون عليك انما انا امرأ ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد يعني انا بشر مثلك ايضا هذا

ينظم لما قلته قبل قليل - [00:31:03](#)

ما كان يضخم ذاته عليه الصلاة والسلام ابدا بل بالعكس لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. انما انا عبد الله ورسوله وكان

يقول عليه الصلاة والسلام انا وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي غدا - [00:31:19](#)

نعم وروى ابو ادريس الخولاني عن معاذ ابن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة؟ قالوا بلى

يا رسول الله قال كل ضعيف مستضعف ذو طمرين لو اقسام على الله لابره. نعم - [00:31:35](#)

وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة العبد ويركب الحمار ولقد

رأيت يوم على حمار خطامه ليف مروان ابو الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال على - [00:31:52](#)

البر والتقوى والتواضع وذلة الفقر ان موسى قال للخضر عليهما السلام اوصني فقال له كن بشاشا ولا تكن غضبانا وكن نفاعا ولا تكن

ضارا وانزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة. ولا تضحك من غير عجب ولا تعير الخطائين بخطئهم. وابك على خطيئتك يا ابن

عمران - [00:32:15](#)

وقال منصور ابن عمار من ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن تعرى عن لباس التقوى لم يستره شيء من الدنيا ومن رضي

برزق الله لم يحزن على ما - [00:32:38](#)

ما فاتح ومن نسي زال له استعظم ذلك غيره. ومن كابر الامور عطب ومن اقتحم اللجج غرق. ومن اعجب ومن استغنى بعقله زل

ومن تكبر على الناس ذل ومن تهاون بالدين ارتبط ومن اغتتم اموال الناس افتقر - [00:32:48](#)

ومن انتظر العاقبة صبر. من صار ومن صار على الحق وقع. ومن ابصر اجله قصر قصر امله. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم -

[00:33:08](#)